كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع
وما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملا
كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع وما جارية
ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع
والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها
كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ
خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة
زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت
كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت
عائشة فقال لي رسول الله صلعم كنت لك كابي زرع
لام زرع قوله يتعاهدن اي الزمن انفسهن عهدا قوله يتعاقدن اي
عقدن على الصدق من ضمائرهن

قوله غث بالغين المعجمة والمثلثة اي مهزول قوله وعر بالعين والرا
المهملة اي صعب وقد افاد وصفها زوجها بانه لا خير فيه ولا هو
مصلحة لاحد من الناس لانه لو كان الجبل سهلا فلها اذ تبقى وحاجة لاكل
اللحم اذا الشي الردي قد رغب فيه اذا نيل بغير مشقة ولانه لو كان
ذلك اللحم سمينا لحملت مشقة ارتقا الوعر ويكلو الى ارتقاه

جامعة الرياض ... المركزية - قسم المخطوطات

ولقد ابلغت في الذم قوله ابث بالموحدة التحتية والثا المثلثة
قوله ان لا اذره اي لا اترك خبره فطوله لكثرته وملازمته بعضه لبعض
قوله عجره بضم العين المهملة وفتح الجيم قال جمع عجرة بضم العين وسكون
الجيم قوله وبجره بضم الموحدة التحتية والجيم جمع بجرة وهما في الاصل
العروق التي تكون في البطن والظهر وقيل السرة الناتئة وقيل عبر
به اشتهر في العيوب او ما يكتمه المرء ويخفيه من عيبه وقيل اراد هنا عيوبه
الظاهرة واسراره الباطنة قوله العشنق بالعين المهملة والشين المعجمة
والنون المشددة مفتوحات وقاف قيل هو الطويل المذموم الطول
وقيل طويل العنق وقيل سيء الخلق وقيل هو الحريص المقدام الذي لا يملك امره
ولا يعلم السابقة فزوجته لها ان تنطق بحضرته قوله ان انطق اي ان ذكرت
عيوبه فيبلغه طلقني لاني حرة ذات اولاد له فاحدهم مني ولغير ذلك
من الاعذار وان اسكت عنها فانا عنده معلقة لا ذات زوج ولا ايم قوله
ولا قر بفتح القاف والرا المشددة هو البرد وهذه مدح لزوجها لان الليل تهامة
ممدوح قوله فهد بفتح الفا وكسر الها مشتق من الفهد لان الفهد يوصف
بالحيا وقلة الشر فوصفت زوجها بالغفلة عند دخوله مبنية على جهة المدح له
قوله اسد بفتح الهمزة وكسر السين مشتق من الاسد اي انه اذا خرج لصيد
بين الناس كالاسد وقولها لا يسال عما عهد تصفه بالكرم والسماحة
وانه لا يتفقد ما ذهب مما اتى به اليها لبيتها قوله لف اي استقصى ما
ياكله لا يترك منه شيا قوله اشتف من الاشتفاف بالشين المعجمة
ويروى بالمهملة وهو بمعنى وهو تقصيه الشراب اي استوعب جميع
ما في الاناء قوله التف اي رقد في جانب منفرد وتلفف بكسائه
وحده وانقبض عنها فهي بذلك كئيبة حزينة قوله البث بالموحدة التحتية
والثا المثلثة هو الحزن ويطلق ايضا على المرض وعلى الامر الذي لا يصبر عليه
والمراد لا يمد كفه ليتوجه الى جسدها ليعلم ما عندها من حرارة الحزن
قوله غياياء او عياياء الشك من احد رواة الحديث بفتح الغين المعجمة

Copyright King Saud University